International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

Challenges of Kindergarten Educators in Early Detection of Developmental Learning Difficulties in Jerusalem from their Point of View

Suhad Ali Abdel Rahman Othman[1,*]

[1] Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 17 Jan. 2024, Revised: 10 Feb. 2024, Accepted: 27 Feb. 2024.
Published online: 1 April 2024.

Abstract: The study aimed to measure the challenges facing Educators through early detection of developmental learning difficulties in Jerusalem kindergartens from the educators' point of view. The study sample consisted of 200 randomly selected educators. The researcher used the descriptive approach, and to achieve the objectives of the study, and after reviewing the educational literature and previous studies, the researcher developed a scale on the challenges of early detection from the point of view of educators, which was distributed in a questionnaire. The validity of the questionnaire and the validity of the scale were verified for this study, and then the stability of the tool was confirmed by conducting an internal consistency test and extracting the reliability coefficient on the entire study sample. The results of the reality of the challenges that educators faced with early detection were few, and most of their challenges were related to parents. There were also differences between the sample averages regarding years of experience in favor of ten years or more, as well as regarding the specialization variable in favor of special education. There were no differences regarding the variable of educational qualification and type of kindergarten.

Keywords: developmental learning difficulties, early detection, kindergartens in Jerusalem, challenges of kindergarten educators.

[*]Corresponding author e-mail: Suhada5-5@hotmail.com

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

تحديات مربيات رياض الأطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهن

سهاد علي عبد الرحمن عثمان

الجامعة العربية الامريكية - رام الله - فلسطين.

المستخلص: هدف البحث إلى معرفة الفروق في تحديات مربيات رياض الأطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهن حسب المتغيرات (نوع الروضة، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، وتمثلت العينة في (200) مربيه تم اختيارها بشكل عشوائي. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي استندت الباحثة في هذه الدراسة إلى استعراض الأدب التربوي والدراسات السابقة لتحقيق أهداف البحث. بعد ذلك، قامت بتطوير استبانة تستند إلى مقياس حول التحديات المتعلقة بالكشف المبكر من وجهة نظر المعلمات، وقامت بتحقيق صدق الاستبانة وصلاحية المقياس للاستخدام في هذه الدراسة.ثم تم التحقق من ثبات الأداة من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات باستخدام عينة من مشاركات الدراسة بأكملها. توضح النتائج أن تحديات المعلمات في مجال الكشف المبكر كانت قليلة، وكانت أكثر التحديات ترتبط بالتفاعل مع أولياء الأمور.كما وجدت فروق بين متوسطات العينة بالنسبة لسنوات الخبرة تعود لصالح عشر سنوات وأكثر وكذلك بالنسبة لمتغير التخصص يعود لصالح التربية الخاصة. ولم يتواجد أي فروق بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي ونوع الروضة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات تعلم نمائية، الكشف المبكر، رياض أطفال في القدس، تحديات مربيات رياض الأطفال.

مقدمة:

يعد الكشف المبكر عن صعوبات التطور لدى الأطفال في مرحلة الطفولة موضوعاً ذا أهمية بالغة يجب التركيز عليه ودراسته بعناية. يتسبب التفاتن لهذه القضية وحل المشكلات المبكرة في مرحلة الطفولة في تعزيز نمو الطفل بشكل صحيح وتقليل احتمال تطوير صعوبات فيما بعد. تشير الأبحاث الحديثة إلى أهمية اكتشاف صعوبات التطور لدى الأطفال في وقت مبكر، حيث يساعد ذلك في تقليل مخاطر تطوير مشاكل أكاديمية في المستقبل. برامج التدخل المبكر المخصصة لمعالجة صعوبات التعلم النمائية تلعب دورًا فعّالًا في تعزيز تطوير الطفل بشكل صحيح وتقليل احتمال تكون صعوبات نمائية بيئية أو تعليمية لاحقًا(الرشيدي و العبد الجبار، 2017).

ولكن الكشف عن هذه الصعوبات طريق مليء فيه الكثير من العقبات او التحديات لدى المربيات، أكد الباحثون انه على الرغم من وجود صفات وخصائص لفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الا انه تتواجد لديهم كذلك سمتان ترتبطان بالتنوع وهما: التنوع البيئي والمقصود به عدم التجانس لأن طلاب صعوبات التعلم يعانون من مشكلات متنوعة وبالتالي يفرض تحديا كبيرا لدى المعلمين. والتنوع الذاتي حيث لكل طفل شخصيته المنفردة فما يظهر من مشكلة لدى فرد ليس بالضرورة ان يظهر لدى غيره (خصاونة، 2015).

كذلك هنالك تحديات تتعلق بالبيئات التدريسية ونضوج الطفل بهذا العمر الصغير حيث أنه من المضامين المهمة لنظريات النضج في مجال صعوبات التعلم انه يجب على المدرسين والمسؤولين اعداد وتصميم خبرات تعليمية تقضي بإثراء وترسيخ نمو الأطفال على نحو تقدمي او تطوري طبيعي. فهناك حالات قد تؤدي فيها البيئة التعليمية الى إيقاف نمو الطفل واعاقة تطوره بدلا من المساعدة. حيث يطلب منهم إتمام مهمات يقتضي إنجازها مهارات نمائية حيث أنهم غير مهيئين لها بعد. لذلك يجب ان يأخذ بعين الاعتبار مرحلة النضج التي يمر بها الطفل، وما قد يدل على تأخر نضج النمو وتباطئه لدى الطفل، وان يكون مستعدا للمهمة أي انه قد بلغ مستوى معينا من النمو تمكنه من التقدم(الدماطي، 2006).

خلال الدراسة الحالية سيتم التطرق لموضوع الكشف المبكر للمشاكل النمائية لدى أطفال الروضة. حيث سيتم فحص تحديات المربيات في الكشف المبكر عن الصعوبات النمائية في رياض الأطفال بالقدس. يقصد بالكشف المبكر الاجراء الوقائي التربوي الذي يهدف الى تحديد جوانب غير متطورة لدى الطفل الأكثر عرضة لصعوبات التعلم المحددة مستقبلا. يتم الكشف عن هذه الصعوبات في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الأهالي برامج العناية بالأسرة من الأخصائيين والمربيين. وعلى هؤلاء المعرفة بالمراحل التطورية الأساسية لدى الأطفال والمقارنة بين المهارات المتوقعة لكل فئة عمرية والتعرف على مهارات الاستعداد لدى كل طفل (خليفة، لحامة، 2019).

هنالك أهمية كبرى للكشف المبكر ليتم تحديد الفئات المستهدفة من برامج التدخل الموجه نحوهم. حيث المتوقع من هذه البرامج وطرح الحلول دون تفاقم مشكلاتهم النمائية وبالتالي الوقاية من حصول إعاقة. (الخطيب، 2011).

قدمت اللجنة الوطنية المشتركة الامريكية لصعوبات التعلم تعريفا يعتبر هو الأفضل والمتبع حاليا: هو مصطلح عام يشير إلى تنوع واسع من الاضطرابات التي تظهر في اكتساب واستخدام القدرات المختلفة مثل الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، التفكير، والقدرة الرياضية. يعزى هذا النوع من الاضطرابات إلى الفرد نفسه، حيث يُفترض أنها ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وتظهر في فترات مختلفة من حياته. قد تصاحب هذه الاضطرابات مشكلات في سلوكيات التنظيم الذاتي، والإدراك، والتفاعل الاجتماعي، ولكنها لا تعتبر صعوبة في حد ذاتها. (هالاهان. كوفمان. 2013).

تصنف صعوبات التعلم المحددة الى نوعين : الأولى صعوبات التعلم النمائية والتي تتعلق بقدرات عقلية ونفسية والثانية: صعوبات التعلم الاكاديمية والتي تتعلق بمواد دراسية بالقراءة والكتابة والحساب. يرى المختصون بانه في مرحلة الطفولة المبكرة بالإمكان التعرف على صعوبات التعلم النمائية من خلال المؤشرات النمائية الملائمة لكل مرحلة عمرية ومن المهم معرفتها للحد من تطورها فيما بعد وبذلك الوقاية من الصعوبات الاكاديمية(2019.Barnes). لصعوبات التعلم المحددة مظاهر مختلفة وليست بالضرورة ان تتواجد في فرد واحد. كذلك تختلف درجات هذه المظاهر مما يؤثر على درجة الصعوبة (الظاهر. 2004). ومع ذلك، يشترك معظم أطفال صعوبات التعلم في الطفولة المبكرة في خصائص كثيرة. أولها في الجانب المعرفي، حيث يشمل العمليات مثل القضاء بالحكم، والمقارنة، والبحث، والتفكير المنطقي، والتفكير الناقد، والطريقة التي يستخدمها الطفل في حل المشكلات وما يميز الأطفال ذوي صعوبات تعلم هو أنهم أكثر اعتمادًا على المحفزات البيئية في قضاء الحكم، ويظهرون اندفاعية، ويواجهون صعوبة في استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتخزين المعلومات واسترجاعها. وجود صعوبات التعلم هذه تولد مشاكل دراسية مما يظهر تباينا بين المستوى العقلي للطفل وتحصيله الدراسي (خصاونة، 2015).

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

قد يعاني الطلبة ذوو صعوبات تعلم من مشكلات في التفكير لا سيما التفكير المجرد، وتتركز معظم مشكلاتهم في تنظيم وتسلسل الأفكار. ويرتبط هذا بضعف قدرة الطفل على معرفة الجزيئات والتفصيلات ونظرته الى الأمور بشكل كلي. (الصمادي، 2017) الثانية : مشكلات لغوية: القراءة: يكرر الكلمات، يخلط بين الكلمة والحروف المتشابه، لا يقرأ بطلاقة. تحتاج هذه الصعوبات إلى دعم فردي وإلى استراتيجيات تعليم مخصصة لتسهيل تعلمه في هذه المجالات. قد يكون هناك حاجة إلى تقديم تدخلات خاصة تستهدف تحسين المهارات الرياضية واللغوية والكتابية، بما يتناسب مع احتياجاته الفردية ، بطيء في إتمام العملية الكتابية، يستخدم تعبيرا كلاميا لا يتلاءم وعمرة الزمني. كما يتصف هؤلاء الطلبة عادة بمشاكل لغوية وقواعدية وعدم القدرة على التعبير الشفوي والكتابي (الصمادي، 2017).

الثالثة مشكلات الذاكرة وما وراء المعرفة: القدرة على التعلم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالذاكرة. يجب على الطفل الاحتفاظ بخبراته التعليمية السابقة والاستفادة منها في عملية التعلم. أي صعوبة في الذاكرة قد تتسبب في ظهور أعراض مختلفة، وهذا يعتمد على طبيعة ودرجة القصور في الذاكرة وعلى المهمة المتعلقة (إبراهيم، 2011).

أطفال صعوبات التعلم يفقدون القدرة على توظيف اقسام الذاكرة ان كانت القصيرة او العاملة او البعيدة مع بعضها البعض بالشكل المطلوب مما يؤدي الى فقد المعلومات (السعيد، 2010)يعاني الطلبة ذوو صعوبات تعلم من نوعين على الأقل من مشاكل الذاكرة، كما ترتبط مشكلات الذاكرة بمشكلات ما وراء المعرفة على نحو كبير، تتضمن ما وراء المعرفة على الأقل ثلاثة مكونات وتتمثل في القدرة على إدراك متطلبات المهمة واختيار الاستراتيجيات الملائمة وتطبيقها ومراقبة الأداء وتكييفه. كما ان الطفل ذا صعوبات يعاني من مشكلات في السمع والبصر أحيانا لأسباب لا تعود لخلل عضوي وانما ترتبط بصعوبة الادراك ذاتها. كذلك صعوبات في الادراك المكاني والزماني. الرابعة: مشكلات الإدراك والإدراك الحركي والتآزر العام الإدراك يُعَدُّ من العمليات العقلية والمعرفية الهامة لتسهيل التعلم والتفكير والتذكر والخيال والإبداع. تُعطي عملية الإدراك معنى للمثيرات الحسية المختلفة التي تصل إلى المخ من خلال أجهزة الإحساس وقنواتها الرئيسية (خصاونة، 2015).

تم تصنيف مشاكل الإدراك إلى عدة أنواع، منها: صعوبات في إدراك وتمييز البصر. صعوبات في إدراك وتمييز السمع. صعوبات في إدراك وتمييز اللمس. صعوبات في إدراك وتمييز الحس-حركي. صعوبات في الإدراك والتمييز الحس-حركي واللمس معًا. صعوبات في التمييز بين الشكل والأرضية. صعوبات في الإغلاق. الصعوبات البصرية- الحركية. الصعوبات المتعلقة بسرعة الإدراك. صعوبات في التسلسل (التتابع). يتضمن هذا النوع من الصعوبات مجموعة واسعة من التحديات التي يمكن أن تؤثر على استيعاب المعلومات، وفهمها، وتطبيقها في سياقات مختلفة من الحياة اليومية والتعليم. صعوبات النمذجة، صعوبات الأداء الوظيفي الحركي. (إبراهيم، 2011)الخامس: مشكلات الدافعية: تشكل الدافعية او المشاعر المتصلة بالقدرة على التعامل مع التحديات والمشكلات الحياتية مصدرا اخر من المشكلات التي يمر بها طلاب صعوبات التعلم. حيث يعتقدون انه بصرف النظر عن حجم الجهود التي يبذلونها الا انهم سيخفقون في النهاية. (الصمادي، 2017) علاقة التفاعل بين مشكلات التعليم ومشكلات الدافعية هو ما يجعل التعامل مع مشكلات الدافعية صعبا للغاية للطلاب وابائهم ومعلميهم. (خصاونة،2015) السادس: المشكلات الانفعالية الاجتماعية أطفال صعوبات التعلم هم الأكثر عرضة للمشكلات الاجتماعية الانفعالية والتي تشمل قصور المهارات الاجتماعية، قصور التواصل الانفعالي، عدم الالتزام بالأدوار الاجتماعية، انخفاض دافعية الإنجاز، وانخفاض مفهوم الذات. حيث هناك ارتباط بين صعوبات الاكاديمية والصعوبات الاجتماعية انفعالية فكلاهما يؤثر في الاخر ويتأثر به. (إبراهيم. 2010) الدراسات السابقة: دراسة (بومعزة، بن إسماعيل. 2022) هدفت الدراسة التجريبية الى الكشف عن الصعوبات النمائية لدى أطفال الروضة في ولاية عنابة في الجزائر البالغ عددهم 45 طفل من خلال مقياس بطارية الكشف المبكر عن الصعوبات النمائية. كذلك تمرير برنامج تدخل علاجي للأطفال الذي تم تشخيصهم بذوي صعوبات وبلغ عددهم أربعة. اسفرت النتائج على فاعلية البرنامج في تطوير قدرات الأطفال النمائية. اوصت الباحثتان أهمية الكشف المبكر وتصنيف الأطفال حسب مشكلاتهم النمائية لتسهيل العمل معهم وتطويرهم. دراسة (الزومان، 2020) دراسة وصفية هدفت للكشف عن أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في رياض الأطفال في محافظة كفر الشيخ في مصر. من خلال بطارية مقياس مقننة للباحثة واستبانة تشخيص. اسفرت النتائج على ان المؤشرات الدالة على التأخر في النمو او الصعوبات التعلمية ما قبل الاكاديمية في الطفولة ليست واضحة، وان التدخل المبكر لهذه الصعوبات يقلل من خطورة إصابة الطفل بصعوبات التعلم مستقبلا. اوصت الباحثة على أهمية التدخل المبكر مع الطفل واسرته لتفادي خطورة الإصابة بصعوبة التعلم. دراسة (Kuronja. Čagranb. Schmidt Krajncb. 2019)دراسة وصفية تبحث في إحساس المعلمين بفاعلية عملهم مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والانفعالية والسلوكية في سلوفينيا. استخدمت الاستبانة عبر النت لفحص أسئلة البحث واخذت عينة من المعلمات والمعلمين للابتدائيات مكونة من 162 مشاركا رجالا ونساء. بينت الدراسة الكفاءة العالية لدى المعلمين في مشاركة التلاميذ واحتوائهم عاطفيا وحل مشكلاتهم السلوكية الاجتماعية، كذلك في الممارسات التعلمية وفي إدارة الفصول خاصة بالتعامل مع الاهل على الرغم من قلة مشاركة أولياء الأمور. اقترح الباحثون توفير برامج مكثفة حول الدمج والاضطرابات العاطفية وصعوبات التعلم وتعاون أولياء الأمور. دراسة (Barnes. Clemens. Fall. Roberts. 2019.Klein. Starkey. McCandliss. Zucker. Flynn) دراسة تحليلية بحثت التنبؤ بصعوبات التعلم المعرفية في الرياضيات والقراءة في مرحلة ما قبل المدرسة. قام الباحثون بفحص أثر تحسين المهارات الحركية ما قبل المدرسة في رفع المهارات المعرفية الاجتماعية للأطفال فيما بعد ويمنعهم من خطورة الإصابة بصعوبات التعلم المحددة. اشتمل البحث على 2027 طفلا من عدة ولايات بأمريكا الذين يعانون من اعاقات بالنمو، تم تقييمهم من خلال مقاييس لفظية وغير لفظية عبر العاب الحاسوب في الصفوف ومن ثم تحليل ملف الطفل. أظهرت النتائج ان التدخل المبكر في تحسين المهارات الحركية ما قبل المدرسة يمنعه من خطورة الإصابة بصعوبات التعلم الاكاديمية فيما بعد، حيث اختلف نمط التنبؤ وفقا لنوع الإعاقة النمائية. دراسة (المرسومي، 2018) دراسة وصفية فحصت الترتيب للصعوبات النمائية لدى الأطفال من عمر 7-5 سنوات في روضات خاصة وحكومية في العراق فحصت 5742 طفل من كلا الجنسين بطريقة عشوائية. تم توزيع استبانة تعتمد على مقياس للكشف المبكر، اسفرت النتائج على وجود صعوبات نمائية ملائمة للأبحاث العالمية والعربية مع تفاوت بين الصعوبات، كذلك لم يتضح فروق بالصعوبات بين الجنسين. اوصت الباحثة على أهمية مقياس الكشف المبكر وتقديم برامج توعية للمعلمات وبرامج توعية للأسرة دراسة(Al-Dhafeeri. Alamer. 2015) هدف هذه الدراسة إلى فهم الاختلافات بين أطفال الذين يواجهون تحديات نمائية وبين الأطفال العاديين فيما يتعلق بالاستعداد الأكاديمي للمدرسة.اشتملت العينة على 83 طفلا من روضات الكويت. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. اكدت نتائج الدراسة أهمية برامج الكشف المبكر في الطفولة المبكرة، ووجدت اختلاف بين الأطفال العاديين للأطفال ذوي صعوبات في الاستعداد الأكاديمي للمدرسة لصالح العاديين. وانه يمكن الاستفادة من مؤشرات التنبؤ بوجود صعوبات تعلم نمائية كمدخل لتشخيص صعوبات التعلم في السنوات الأولى في المرحلة الابتدائية. دراسة (Koch1. Kastner-Koller. 2011. Deimann. Kossmeier. Koitz. Steine) دراسة تهدف قياس دقة تقييم معلمات الروضات بمقارنة دقة الأمهات في تقييم نمو ابنائهم في فيينا. اشتملت العينة على 80 طفلا تم تمرير اختبار لهم وطلب من 30 ام ومربية اجراء تقييمات لأطفالهن بينت نتائج البحث ان كلاهما الاهل والمربين قاما بتقييم دقيق اجمالي لنمو اطفالهن ولكنهن بالغن في تقييم العديد من مجالات النمو. **مشكلة الدراسة:** الكشف والتدخل المبكر من اهم المواضيع المتداولة في الآونة الأخيرة في عالم الطفولة المبكرة. تهتم المؤسسات والمراكز التربوية في الكشف عن المشاكل النمائية التي يعاني منها الأطفال منذ الولادة حتى بلوغه المدرسة وادخال برامج لمحاولة الوقاية او التخفيف من هذه الصعوبات. يرى الكثير من الباحثون والعلماء في مجال التربية الخاصة والطفولة منهم، كوفمان وهاللان ولويد، ان هنالك إشكالية في تحديد او تمييز الأطفال ذوو صعوبات نمائية في الطفولة كأطفال صعوبات تعلم حتى وصوله الصف الأول. ويعود ذلك الى سببان: الأول هو صعوبة التشخيص لعدم كفاءة الأدوات والإجراءات لذلك. والثاني يعود لخطر التشخيص الخاطئ لوجود صعوبات تعلم مما يؤدي لوصمة للطفل واسرته مستقبلا. لذلك يتم

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

العمل مع الأطفال ذوي الصعوبات النمائية في برامج التدخل المبكر في الولايات المتحدة من خلال البرنامج الفردي وIDEA ومن خلال برامج الرعاية والعناية بالصحة للطفل واسرته. (فايد، عطية، 2018) يعتقد الباحثون ان الكشف عن الصعوبات النمائية لدى أطفال الروضة وتصنيفها يقع عادة على عاتق المربيين فهم اول من يستطيع فهم مدى الصعوبة وتحديدها بشكل أكاديمي ومن ثم تحويل الطفل الى مختصين للحد من هذه الصعوبات من خلال التدخل المبكر. (الخطيب، الحديدي، 2011) كما أضاف اخرون ان المعلمين يجدون صعوبة في تمييز الأطفال ذوي الصعوبات النمائية غير اللفظية وذلك لعدم معرفتهم للمؤشرات وخوفا من التصنيف السلبي، إضافة الى انه هنالك تأثير إيجابي لبرامج تدريب المعلمين. (حيمور، 2013) يعتقد الكثير من الباحثين ان أكثر من 90 % من الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد لم يولدوا ومعهم هذه الاضطرابات جينية وانما هم هكذا بسبب العوامل البيئية والاجتماعية والمدرسية وعدم النضوج. بكلمات أخرى أي ان التعليم المدرسي وأساليب التعامل مع مشكلات الأطفال النمائية والتأخر بالنضوج وقلة ثقافة الأهالي هي مسبب رئيسي للاضطراب التعليمي المحدد. (عبد القادر، 2018) من هنا تلخصت مشكلة الدراسة في توضيح تحديات الكشف المبكر للمشاكل النمائية من قبل المربيات وقد جاءت دراستي المتواضعة للكشف عن هذه التحديات. وتتمثل مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية: ماهي تحديات مربيات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الصعوبات النمائية في القدس؟ هل تختلف تحديات مربيات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الصعوبات النمائية في القدس لمتغيرات: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة، التخصص الدراسي)؟ حيث انبثق عن هذه الأسئلة الفرضيات التالية: الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال بالقدس بين التحديات للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية يعزى لمتغير للمؤهل العلمي. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال بالقدس بين التحديات للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية يعزى لمتغير سنوات الخبرة. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال بالقدس بين التحديات للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية يعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة. الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات استجابات مربيات رياض الأطفال بالقدس بين التحديات للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية يعزى لمتغير التخصص الدراسي. أهمية الدراسة: الأهمية النظرية: تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها دراسة علمية بحثية، ستستند إلى دراسات علمية مهمة، وستستخدم أداة كمية تؤدي إلى نتائج علمية. الأهمية التطبيقية: حيث ستقوم بتسليط الضوء على موضوع الكشف المبكر لصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة في القدس من وجهة نظر المربيات. تسعى الباحثة بأن هذه الدراسة تفيد المربيين والمسؤولين والعاملين مع هذه الفئة من الطلاب. اهداف الدراسة: تقيس الدراسة أنواع الصعوبات التي تواجه مربيات رياض الأطفال في القدس بالكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية. كذلك معرفة واستخلاص المقترحات للحد من الصعوبات التي واجهت مربيات رياض الأطفال في القدس في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية. حدود الدراسة: الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة على مربيات رياض الاطفال. الحدود المكانية: رياض الأطفال في القدس. الحدود الزمانية: 2023-2024. الحدود الإجرائية: سيتم استخدام المنهج الوصفي. مصطلحات الدراسة: تحديات مربيات الأطفال بالقدس: هي الصعوبات او العقبات التي تواجه المربيات في عملية الكشف المبكر. (خليفة، لحامة،2019) اجرائيا: التحديات التي تلقتها مربية رياض الأطفال في الكشف المبكر بما يتعلق بالصعوبات النمائية نفسها، او تتعلق بخبرة ومعرفة المربية، او تتعلق بنظام التعليم، او بالأهل. الكشف المبكر: هو فرز والتعرف الى الأطفال المعوقين والمعرضين لخطر الإعاقة. ويركز على استخدام اختبارات ومقاييس صحية نمائية للتعرف على الاعتلال بعد حصوله. (الخطيب، 2011) اجرائيا: فرز الأطفال المستصعبين نمائيا وتحديد نوع الصعوبة.

صعوبات التعلم النمائية: مصطلح يُستخدم للإشارة إلى مشاكل تتعلق بتطوير العمليات العقلية للأفراد، وتظهر هذه الصعوبات في مجموعة من الجوانب النفسية الأولية والثانوية. العمليات النفسية الأولية تشمل الانتباه، والإدراك، والذاكرة، في حين تشمل العمليات النفسية الثانوية التفكير واللغة الشفهية. يُعتبر وجود مشاكل في هذه العمليات النمائية أساسًا للصعوبات الأكاديمية التي قد تظهر لاحقًا. (إبراهيم، أحمد، 2011). اجرائيا: مكن أن تظهر صعوبات التعلم النمائية بشكل متنوع وتشمل صعوبات معرفية، لغوية، بصرية، حركية، تذكر، انتباه، وإدراك. هذه الصعوبات قد تؤثر على قدرة الفرد على استيعاب وتحليل المعلومات بكفاءة، مما يستدعي الحاجة إلى دعم وتقديم إرشاد مناسب لتسهيل تعلمه وتطوره الأكاديمي.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة منهج الوصف الارتباطي، يعتبر هذا المنهج الأنسب لهذه الدراسة حيث يمكنه تحقيق أهدافها بشكل دقيق وموضوعي. بناء على طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، يهتم هذا المنهج بوصف الظاهرة بدقة والتعبير عنها كميا، ويحلل العلاقة بين المتغيرات ويصف درجة هذه العلاقة باستخدام مقاييس كمية. مجتمع الدراسة يتألف من 1000 مربية للأطفال في مراحل الطفولة المبكرة. أما عينة الدراسة، فكانت تتألف من 200 مربية للأطفال في رياض الأطفال في القدس، مع أخذ عينة استطلاعية من خارج العينة تضم 30 مربية. يركز هذا الاختيار على تحقيق التنوع في المجتمع المدروس وتمثيل مختلف السياقات والتحديات التي قد تواجه مربيات الأطفال في المراحل الأولية من التعليم.

جدول (1.3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
نوع الروضة	حكومي	81	40.5%
	خاص	119	59.5%
المؤهل العلمي	دبلوم	52	26.0%
	بكالوريوس	100	50.0%
	ماجستير فأعلى	48	24.0%
سنوات الخبرة	من 1 الى 5 سنوات	62	31.0%
	من 6 الى 10 سنوات	52	26.0%
	أكثر من عشر سنوات	86	43.0%
التخصص الدراسي	طفولة مبكرة	105	52.5%
	تربية خاصة	95	47.5%
المجموع		200	100.0

3.3 أداة الدراسة: بهدف إنجاز مهام الدراسة وتحقيق أهدافها، وبناءً على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في المجال، وتوجيهاً لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، وبعد استعراض الباحثة للأدب التربوي والدراسات السابقة، قامت بتصميم استبانة تتألف من جزأين. الجزء الأول يشمل خصائص عينة الدراسة في إطار المتغيرات الشخصية مثل نوع الروضة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص. أما الجزء الثاني، فيتعلق بأداة قياس تحديات مربيات رياض الأطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس، من وجهة نظر المعلمات.تضمنت هذه الأداة 24 فقرة موزعة على أربعة

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

مجالات مختلفة، بهدف فحص وتحليل تلك التحديات من قبل المعلمات. تم تصميم الأداة بعناية لتحقيق أقصى درجات الدقة والموضوعية في جمع البيانات الضرورية لإلقاء الضوء على جوانب معينة من صعوبات التعلم النمائية في هذا السياق.

جدول (2.3). توزيع مجالات الاستبانة وعدد الفقرات

القياس	عدد الفقرات
المحور الأول: تحديات تتعلق بخبرة ومعرفة المعلم	6
المحور الثاني: تحديات تتعلق بصعوبات التعلم النمائية	7
المحور الثالث: تحديات تتعلق بنظام التعليم	6
المحور الرابع: أولياء الأمور	5
الإجمالي	24

يمكن للمستجيب الاستجابة التي تتناسب مع رؤيته وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات (عالية جداً (5) درجات، عالية (4) درجات، متوسطة (3) درجات، منخفضة (2) درجتان، منخفضة جداً (1) درجة واحدة. وقد تم تحديد المحك المعتمد حسب الجدول الآتي (ملحم، 2000م، ص 42):

جدول (3.3): المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1.80 – 1	من 36%-20%	قليلة جدا
أكبر من 2.60 - 1.80	أكبر من 52% -36%	قليلة
أكبر من 3.40 – 2.60	أكبر من 68 -52% %	متوسطة
أكبر من 4.20 – 3.40	أكبر من 84% -68%	كبيرة
أكبر من 5- 4.20	أكبر من 100%-% 84	كبيرة جدا

صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة مكونة من 7 اشخاص من المحكمين والمتخصصين في مجال التربية للطفولة المبكرة والتربية الخاصة، وافادوا بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة. صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على (30) معلمة استطلاعيًا من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة واجمالي المجال الخاص بها وكذلك المجالات وإجمالي الاستبانة ككل، وقد جاءت جميع قيم الاتساق الداخلي دالة احصائيًا مما يزيد من اطمئنان الباحثتان نحو الأداة ويؤكد صلاحيتها ومناسبتها للدراسة والجداول التالية توضح قيم الاتساق:

جدول (4.3): معاملات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والمجال الأول

فقرات المجال	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العينة
لدي صعوبة بموضوع الكشف المبكر عن صعوبات التعلم	.684**	.000	30
لدي صعوبة بفرز الأطفال حسب نقاط ضعفهم	.732**	.000	30
لدي صعوبة بامتلاك معلومات كافية عن صعوبات التعلم النمائية	.781**	.000	30
لدي صعوبة بالتمييز بين الصعوبات المختلفة لدى الأطفال	.807**	.000	30
لدي صعوبة بمعرفة المؤشرات النمائية للطفل ذوي الصعوبات النمائية	.771**	.000	30
لدي صعوبة بمعرفة مراحل تطور الطفل الملائمة لجيل 5-4 سنوات	.697**	.000	30

جدول (5.3): معاملات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والمجال الثاني

فقرات المجال	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العينة
اواجه صعوبة في معالجة الموضوع الحسي حركي لدى أطفال الروضة	.567**	.000	30
اواجه صعوبة في معالجة موضوع الادراك لدى أطفال الروضة	.767**	.000	30
اواجه صعوبة في معالجة موضوع التذكر لدى أطفال الروضة	.804**	.000	30
اواجه صعوبة في معالجة موضوع التفكير لدى أطفال الروضة	.838**	.000	30
اواجه صعوبة في معالجة موضوع اللغة لدى أطفال الروضة	.796**	.000	30
اواجه صعوبة في معالجة موضوع الانتباه لدى اطفال الروضة	.829**	.000	30
اواجه صعوبة في معالجة الموضوع العاطفي الاجتماعي لدى اطفال الروضة	.760**	.000	30

جدول (6.3): معاملات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والمجال الثالث

فقرات المجال	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العينة
لدي تحديات بالبيئة الصفية لا تتيح الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية	.761**	.000	30
لدي تحديات بالاستمارات لا تساعدني بالكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية	.785**	.000	30
لدي صعوبة باستخدام برامج الكترونية تساعد في الكشف المبكرة عن صعوبات التعلم النمائية	.746**	.000	30
البرنامج اليومي لا يتيح مجال للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية للطفل.	.780**	.000	30
لدي صعوبة بعدم وجود مختصين للمساعدة في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية	.770**	.000	30
طاقم الروضة غير مؤهل للكشف والعمل مع أطفال ذوي صعوبات تعلم نمائية	.772**	.000	30
**. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 * معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05.			

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

جدول (7.3): معاملات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والمجال الرابع

فقرات المجال	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العينة
قل مشاركة أولياء الأمور مجالات صعوبات أطفالهم النمائية	.811**	.000	30
لدى أولياء الأمور تخوف من الوصمة للطفل مستقبلا	.865**	.000	30
يستصعب أولياء الأمور على وصف صعوبات ابناءهم النمائية	.880**	.000	30
يعتقد أولياء الأمور ان التشخيص في حال وجوده خاطئ	.879**	.000	30
يقل تعاون أولياء الأمور بحضور جلسات او احضار أوراق هامة للكشف عن الصعوبات النمائية للطفل	.860**	.000	30

تم التحقق من استقرار الاستبانة من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي، واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الألفا) على عينة الدراسة بأكملها. جدول (8.3) يوضح ذلك: معاملات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية الخاصة بمجالات المقياس والمقياس ككل .يظهر من جدول (8.3) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس وللمقياس ككل ومعاملات التجزئة النصفية لمجالات المقياس وللمقياس ككل جاءت عالية ودالة، وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة. 4.3 متغيرات الدراسة: المتغيرات المستقلة: نوع الروضة: وله مستويان هما : (1-حكومي، 2- خاص). مستوى المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات هي (1-دبلوم، 2-بكالوريوس، 3-ماجستير فأعلى). مستوى سنوات الخبرة، وله ثلاثة مستويات هي (1-من 1 الى 5 سنوات، 2-من 6 الى 10 سنوات، 3-أكثر من عشر سنوات). نوع الروضة: وله مستويان هي: (1-طفولة مبكرة، 2-تربية خاصة). ب-المتغير التابع: الدرجة الكلية وجميع المجالات الفرعية التي تقيس تحديات مربيات رياض الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظر المعلمات لدى عينة الدراسة. 5.3 نفذت الباحثة سلسلة من الخطوات الرئيسية خلال تنفيذ الدراسة، وذلك وفق الخطوات التالية: إعداد الأدوات النهائية للدراسة. وحساب الإجمالي لمجتمع الدراسة، الذي يتمثل في معلمات رياض الأطفال في القدس، ومن ثم تحديد حجم العينة المناسب. ثم تطبيق الأدوات الدراسية على العينة المختارة، مع طلب من المشاركات الإجابة على الفقرات بكل صدق وموضوعية، وتوضيح أن إجاباتهن لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب، حيث تم استخدام برامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات وإجراء التحليل الإحصائي المناسب. 6.3 لتحليل البيانات المجمعة، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، واستعانت بالمعالجات الإحصائية التالية:

1. **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية:**
   - قامت بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتوفير فهم دقيق للتوزيع والتباين في البيانات.
2. **معامل كرونباخ ألفا:(Cronbach's Alpha)**
   - استخدمت هذا المعامل لتقييم ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة، حيث يساعد في فحص مدى اتساق الفقرات في الأداة.
3. **اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين:(Independent Samples t-test)**
   - استخدمت لفحص الفرضيات المرتبطة بنوع الروضة والتخصص.
4. **تحليل التباين الأحادي:(One-Way ANOVA)**
   - أجري لفحص الفرضيات المتعلقة بالمستوى التعليمي وسنوات الخبرة.
5. **المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال:(LSD)**
   - تم استخدامه لتحديد الفروق الفردية بين المجموعات في حال ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في تحليل التباين الأحادي.

تلك المعالجات الإحصائية تساعد في استخراج الفهم العميق للبيانات ودعم التوصيات المستندة إلى النتائج المستخلصة.

عرض النتائج: 1.4 النتائج المتعلقة بالأسئلة 1.1.4 نتائج السؤال الأول: ما هي تحديات مربيات رياض الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظر المعلمات؟ للإجابة عن السؤال الأول، بناء على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات الفرعية والمقياس ككل. جدول (1.4): يوضح الحسابات لتحديات مربيات رياض الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول أن واقع تحديات مربيات رياض الاطفال جاء بدرجات قليلة. وكبيرة في المجالات الفرعية والمقياس ككل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.47) بوزن نسبي (49.5%) وبدرجة قليلة حسب المحك، وقد جاءت المجالات بالترتيب التالي: المحور الرابع: أولياء الأمور في الترتيب الأول (بوزن نسبي 67.3%) وهو بدرجة كبيرة، تلاه المحور الثالث: تحديات تتعلق بنظام التعليم (بوزن نسبي 47.4%) تلاه المحور الثاني: تحديات تتعلق بصعوبات التعلم النمائية (بوزن نسبي 42.9%)، تلاه المحور الأول: تحديات تتعلق بخبرة ومعرفة المعلم (بوزن نسبي 40.3%). وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمجالات المقياس ككل كل على حدة: المجال الأول "تحديات تتعلق بخبرة ومعرفة المعلم":

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تحديات تتعلق بخبرة ومعرفة المعلم مرتبة تنازلياً:

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
1	لدي صعوبة بموضوع الكشف المبكر عن صعوبات التعلم	2.05	0.92	41.0	3	قليلة
2	لدي صعوبة بفرز الأطفال حسب نقاط ضعفهم	1.89	0.91	37.7	5	قليلة
3	لدي صعوبة بامتلاك معلومات كافية عن صعوبات التعلم النمائية	2.12	0.97	42.4	2	قليلة
4	لدي صعوبة بالتمييز بين الصعوبات المختلفة لدى الأطفال	1.99	0.99	39.8	4	قليلة
5	لدي صعوبة بمعرفة المؤشرات النمائية للطفل ذوي	2.15	1.00	43.0	1	قليلة

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
	الصعوبات النمائية					
6	لدي صعوبة بمعرفة مراحل تطور الطفل الملائمة لجيل 5-4 سنوات	1.89	0.87	37.8	6	قليلة
	مجال تحديات تتعلق بخبرة ومعرفة المعلم	**2.01**	**0.71**	**40.3**		قليلة

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تحديات تتعلق بخبرة ومعرفة المعلم تراوحت ما بين (1.89-2.15)، وجاءت فقرة " لدي صعوبة بمعرفة المؤشرات النمائية للطفل ذوي الصعوبات النمائية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.15) وبنسبة مئوية (43.0) وبتقدير قليل، بينما جاءت فقرة " لدي صعوبة بمعرفة مراحل تطور الطفل الملائمة لجيل 5-4 سنوات " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.89) وبنسبة مئوية (37.8) وبتقدير قليل، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال تحديات تتعلق بخبرة ومعرفة المعلم (2.01) وبنسبة مئوية (43.3) وبتقدير قليل، حيث جاء بالمرتبة الرابعة وفقًا لجدول رقم (1.4). - المجال الثاني " تحديات تتعلق بصعوبات التعلم النمائية ":

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تحديات تتعلق بصعوبات التعلم النمائية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
1	اواجه صعوبة في معالجة الموضوع الحسي حركي لدى أطفال الروضة	2.02	0.87	40.3	7	قليلة
2	اواجه صعوبة في معالجة موضوع الادراك لدى أطفال الروضة	2.12	0.98	42.4	6	قليلة
3	اواجه صعوبة في معالجة موضوع التذكر لدى أطفال الروضة	2.13	1.04	42.5	5	قليلة
4	اواجه صعوبة في معالجة موضوع التفكير لدى أطفال الروضة	2.22	1.06	44.4	1	قليلة
5	اواجه صعوبة في معالجة موضوع اللغة لدى أطفال الروضة	2.18	1.04	43.5	4	قليلة
6	اواجه صعوبة في معالجة موضوع الانتباه لدى اطفال الروضة	2.19	1.07	43.8	2	قليلة
7	اواجه صعوبة في معالجة الموضوع العاطفي الاجتماعي لدى اطفال الروضة	2.19	1.12	43.7	3	قليلة
	مجال تحديات تتعلق بصعوبات التعلم النمائية	**2.15**	**0.79**	**42.9**		قليلة

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تحديات تتعلق بصعوبات التعلم النمائية تراوحت ما بين (2.02-2.22)، وجاءت فقرة " اواجه صعوبة في معالجة موضوع التفكير لدى أطفال الروضة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.22) وبنسبة مئوية (44.4) وبتقدير قليل، بينما جاءت فقرة " اواجه صعوبة في معالجة الموضوع الحسي حركي لدى أطفال الروضة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.02) وبنسبة مئوية (40.3) وبتقدير قليل. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال تحديات تتعلق بصعوبات التعلم النمائية (2.15) وبنسبة مئوية (42.9) وبتقدير قليل، حيث جاء بالمرتبة الثالثة (وفقًا لجدول رقم (1.4).- المجال الثالث " تحديات تتعلق بنظام التعليم ":

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تحديات تتعلق بنظام التعليم مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
1	لدي تحديات بالبيئة الصفية لا تتيح الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية	2.18	1.12	43.5	6	قليلة
2	لدي تحديات بالاستمارات لا تساعدني بالكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية	2.28	1.11	45.5	5	قليلة
3	لدي صعوبة باستخدام برامج الكترونية تساعد في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية	2.32	1.14	46.4	3	قليلة
4	البرنامج اليومي لا يتيح مجال للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية للطفل.	2.29	1.17	45.7	4	قليلة
5	لدي صعوبة بعدم وجود مختصين للمساعدة في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية	2.60	1.21	51.9	1	قليلة
6	طاقم الروضة غير مؤهل للكشف والعمل مع أطفال ذوي صعوبات تعلم نمائية	2.57	1.23	51.4	2	قليلة
	مجال تحديات تتعلق بنظام التعليم	**2.37**	**0.89**	**47.4**		قليلة

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تحديات تتعلق بنظام التعليم تراوحت ما بين (2.18-2.60)، وجاءت فقرة " لدي صعوبة بعدم وجود مختصين للمساعدة في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.60) وبنسبة مئوية (51.9) وبتقدير قليل، بينما جاءت فقرة " لدي تحديات بالبيئة الصفية لا تتيح الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

(2.18) وبنسبة مئوية (43.5) وبتقدير قليل، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال تحديات تتعلق بنظام التعليم (2.37) وبنسبة مئوية (47.4) وبتقدير قليل، حيث جاء بالمرتبة الثانية (وفقًا لجدول رقم (1.4). - المجال الرابع " أولياء الأمور ":

جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أولياء الأمور مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
1	تقل مشاركة أولياء الأمور مجالات صعوبات أطفالهم النمائية	3.03	1.23	60.6	5	متوسطة
2	لدى أولياء الأمور تخوف من الوصمة للطفل مستقبلا	3.54	1.19	70.8	2	كبيرة
3	يستصعب أولياء الأمور على وصف صعوبات ابناءهم النمائية	3.57	1.15	71.4	1	كبيرة
4	يعتقد أولياء الأمور ان التشخيص في حال وجوده خاطئ	3.44	1.18	68.8	3	كبيرة
5	يقل تعاون أولياء الأمور بحضور جلسات او احضار أوراق هامة للكشف عن الصعوبات النمائية للطفل	3.25	1.23	64.9	4	متوسطة
	مجال أولياء الأمور	3.37	1.03	67.3		متوسطة

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أولياء الأمور تراوحت ما بين (3.03-3.57)، وجاءت فقرة " يستصعب أولياء الأمور على وصف صعوبات ابناءهم النمائية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.57) وبنسبة مئوية (71.4) وبتقدير كبير، بينما جاءت فقرة " تقل مشاركة أولياء الأمور مجالات صعوبات أطفالهم النمائية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.03) وبنسبة مئوية (60.6) وبتقدير متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال أولياء الأمور (3.37) وبنسبة مئوية (67.3) وبتقدير متوسط ، حيث جاء بالمرتبة الأولى (وفقًا لجدول رقم (1.4). 1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (≤α0.05) بين متوسطات الدرجات لتحديات مربيات رياض الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير نوع الروضة. ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغير نوع الروضة، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (6.4) تبين ذلك:

جدول (6.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لتحديات مربيات رياض الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير نوع الروضة

المجالات	نوع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	حكومي	81	2.4702	.57412	-.071	.943
	خاص	119	2.4767	.66944		

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لتحديات مربيات رياض الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهم، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (0.05≥)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة لتحديات مربيات رياض الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير نوع الروضة. 3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (≤α0.05) بين متوسطات الدرجات لتحديات مربيات رياض الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدولان (7.4) و(8.4) يبينان ذلك:

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة لتحديات المربيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	دبلوم	52	2.5640	.76221
	بكالوريوس	100	2.4719	.61885
	ماجستير فأعلى	48	2.3809	.48093

يتضح من خلال الجدول (7.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة لتحديات مربيات رياض الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.838	2	.419	1.052	.351
	داخل المجموعات	78.415	197	.398		
	المجموع	79.253	199			

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لتحديات مربيات رياض الاطفال كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (0.05≥)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة لتحديات مربيات رياض الاطفال بموضوع الكشف المبكر من وجهة نظرهن للمؤهل العلمي.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (0.05α≥) بين متوسطات الدرجات لتحديات مربيات رياض الاطفال من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة. من أجل فحص الفرضية الثالثة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بناءً على متغير سنوات الخبرة. تم بعد ذلك استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتقدير دلالة الفروق وفقًا لمتغير سنوات الخبرة. يوضح الجدولان (9.4) و(10.4) هذه النتائج بشكل مفصل.

جدول (9.4) : يُظهر نتائج تحليل التباين الأحادي لتقييم دلالة الفروق بين مجموعات المشاركات بناءً على سنوات الخبرة. تلك النتائج تُلقي الضوء على تأثير سنوات الخبرة في التعامل مع تحديات الكشف عن صعوبات التعلم النمائية وتقديم تحليل دقيق للتباينات بين المجموعات

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	من 1 الى 5 سنوات	62	2.5862	.71412
	من 6 الى 10 سنوات	52	2.6684	.60687
	اكثر من عشر سنوات	86	2.2756	.52280

جدول (10.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة لتحديات مربيات رياض الاطفال من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.129	2	3.065	8.256	.000
	داخل المجموعات	73.123	197	.371		
	المجموع	79.253	199			

يتبين من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على الدرجة الكلية لتحديات مربيات الاطفال في الكشف عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهم، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (0.05≥)، وبالتالي وجود فروق في استجابات عينة الدارسة لتحديات مربيات الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجدول اختبار LSD يبين الفروقات للمقارنات البعدية بين متغير سنوات الخبرة والجدول (11.4) يوضح ذلك:

جدول (11.4): جدول اختبار LSD يبين الفروقات للمقارنات البعدية بين متغير سنوات الخبرة.

I)) سنوات الخبرة	J)) سنوات الخبرة	متوسط التباينات (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	البيانات الداخلية	
					القيمة الدنيا	القيمة العليا
من 1 الى 5 سنوات	من 5 الى اقل من 10 سنوات	-.08224	.11456	.474	-.3082	.1437
	من عشر سنوات فأكثر	.31053*	.10150	.003	.1104	.5107
من 6 الى 10 سنوات	من 0 الى اقل من 5 سنوات	.08224	.11456	.474	-.1437	.3082
	من عشر سنوات فأكثر	.39277*	.10702	.000	.1817	.6038
أكثر من عشر سنوات	من 0 الى اقل من 5 سنوات	-.31053*	.10150	.003	-.5107	-.1104
	من 5 الى اقل من 10 سنوات	-.39277*	.10702	.000	-.6038	-.1817

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول الجدول (11.4) أن الفروق كانت لصالح سنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات 4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (0.05α≥) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين تحديات مربيات الأطفال في الكشف المبكر تعزى لمتغير التخصص. ومن أجل فحص الفرضية الرابعة وتحديد الفروق تبعاً لمتغير التخصص، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (12.4) تبين ذلك:

الجدول (12.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال لتحديات الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لمتغير التخصص.

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	طفولة مبكرة	105	2.3863	.55215	-2.085	.038
	تربية خاصة	95	2.5710	.69835		

يتبين من الجدول (12.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لواقع التحديات مربيات رياض الاطفال في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في القدس من وجهة نظرهم، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (0.05≥)، وبالتالي وجود فروق في استجابات عينة الدارسة تعزى لمتغير التخصص لصالح التربية الخاصة.

المناقشة: أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ان واقع تحديات مربيات الأطفال في الكشف المبكر عن الصعوبات النمائية قليلة حيث جاءت بمستوى 49.5%. ويظهر ذلك بجدول 1.4، ولكنها تدرجت في مجالات الصعوبة فكانت أكثر تحديات المربيات في مجال تتعلق بأولياء الأمور. يليه مجال انتظام التعليم واقلها المجال المتعلق بخبرة ومعرفة المعلمة وبمجال الصعوبات النمائية نفسها. تعزو الباحثة هذه النتائج كون المربيات كلهن مؤهلات ومدربات للعمل مع جيل الطفولة ومع أطفال ذوي صعوبات نمائية انما صعوباتهم ظهرت في التعامل مع أولياء الأمور وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الزومان، 2020) ونتائج المقياس بالنسبة للمجالات المختلفة: المجال الأول تظهر نتائجه في جدول 2.4، جاءت نتائجه قليلة (40.3 %) فلم تتواجد هناك تحديات لدى المربيات في الكشف المبكر عن

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الصعوبات لا بفرزهم حسب نقاط الضعف ولا بامتلاك معلومات كافية عن الأطفال. وتعزو الباحثة النتيجة للخلفية التعليمية للمعلمات فهن خريجات جامعات ومؤهلات للعمل.

المجال الثاني موضح في جدول رقم (3.4) يتعلق بصعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال، جاءت النتائج قليلة لهذا المجال (42.9%) أي ان المربيات لم تواجه اية تحديات في معالجة الصعوبات المختلفة انما جاءت اعلى تحديات في هذا المجال مجال التفكير فبلغ (44.4%). وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان مجال التفكير واللغة من أصعب المجالات، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسات....

المجال الثالث يتعلق بنظام التعليم ويعبر عنه جدول رقم(4.4) جاء بمعدل قليل (41.9%) انما ظهرت اعلى فقرة بمعدل (51.9) تحدي بعدم وجود مختصين للمساعدة في الكشف المبكر للأطفال. تعزو الباحثة هذه النتيجة الى قلة تواجد طاقم مختص بالتربية الخاصة والتشخيص في رياض الأطفال وتتوافق النتائج مع دراسة (بو معزة، 2022)

المجال الرابع: يعبر عنه جدول (5.4) يتعلق بأولياء الأمور وجاء بالمرتبة الأولى بنسبة (67.3%) أظهرت ان التحديات للمربيات مع أولياء الأمور هي الأكثر وضوحا خاصة فيما يتعلق بوصف أولياء الأمور لصعوبات ابناءهم ثم بتقبل التشخيص. تعزو الباحثة هذه النتيجة الى عدم تواجد برامج تدخل ارشادية لأسر الأطفال ذوي الصعوبات بالطفولة. تتفق هذه النتيجة مع دراسات: (Kuronja. 2019) و (Koch1.2011) نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أظهرت انه لا يوجد فروقات بين المتوسطات للعينة تعود لنوع الروضة ولا للمؤهل العلمي للمربيات في الكشف المبكر عن الصعوبات النمائية. بينما وجدت فروق بين المتوسطات للعينة بالنسبة لسنوات الخبرة تعود لصالح عشر سنوات وأكثر في الكشف المبكر عن الصعوبات. ووجدت فروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغير التخصص لصالح التربية الخاصة في الكشف المبكر عن الصعوبات النمائية. وتتوافق هذه الدراسة مع (الخطيب. 2011)

الاستنتاجات والتوصيات: يجب على المربيات ادخال موضوع اشراك الاهل ضمن منهاجهن التعليمي، كذلك على المسؤولين الاهتمام بإرشاد الاهل من خلال تعيين مشرفين للإرشاد الاسري او عمل دورات ارشادية تساعد أولياء الأمور في تقبل وضع ابنهم ومساعدته للتقدم. كذلك الاهتمام بان يكون طاقم مختص للتربية الخاصة مساعدين للمربيات بالصفوف في الكشف المبكر وإدخال برامج تدخل ملائمة لكل طفل. واقترح عمل دورات تدريبية تساعد المربيات للعمل على مجل اللغة وتطوير التفكير لدى فئة أطفال ذوي الصعوبات التعلمية المحددة في جيل الطفولة.

المراجع:

[1] إبراهيم، سليمان واحمد، هاني. (2011) صعوبات التعلم النمائية وأثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم. ايتراك. مصر

[2] الخطيب، جمال والحديدي، منى. (2011) التدخل المبكر التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. (ط 5). دار الفكر عمان.

[3] الرشيدي، سميحة عيد والعبد الجبار، عبد العزيز بن محمد. (2017). التشخيص المبكر لصعوبات التعلم في مرحلة الروضة. *مجلة التربية الخاصة، ع20.169 -138. 8http//:search.mandumah.com/Record*

[4] الزومان، أسماء بنت فهد. (2020) أهمية التدخل المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال وأثر ذلك على توافقهم الدراسي. *مجلة كلية التربية-جامعة كفر الشيخ. رقم 87 العدد الثاني المجلد الثالث 2020م، ص 221-257.*

[5] بومعزة، سعاد وبن سماعيل. رحيمة. (2022) فعالية برنامج علاجي لبعض الصعوبات النمائية لدى أطفال التربية التحضيرية لدور الحضانة بولاية عنابة. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. مجلد: 07/ العدد:04/جوان 2022 ص 574 -5. الجزائر*

[6] عبد القادر، كوثر. (2018) *فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس الامتياز المتكاملة بمحلية بحري-ولاية الخرطوم*. رسالة ماجستير. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.

[7] حيمور، عبد الهادي. (2013) مدى معرف معلمي التربية الخاصة بصعوبات التعلم غير اللفظية وأثر برنامج تدريبي في تنميتها. مجلة التربية الخاصة. *كلية التربية بالزقازيق (العدد) 2 يناير2012 ص 154-121.*

[8] خليفة، مباركة ولحامة، حورية. (2019). *الجودة في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم داخل الصف المدرسي. مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الاغواط. الجزائر، 1112-4652 I، ع76، 77 -78.*

[9] فايد، جمال وعطية، خليل. (2018. فبراير) *صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة: هل هي خصائص نمو أم أعراض اضطراب؟* المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، أسيوط: جامعة أسيوط -كلية رياض الأطفال، 121 -149. مسترجع من Record/com.mandumah.search://h/1048388

بالإنجليزية:

[10] Al-Dhafeeri, N & Alamer, S. (2015). Predicting Developmental Learning Disabilities for Kindergarten Children. European Journal of Social Sciences ISSN 1450-2267 Vol. 49 No 1 September 2015, pp.105-114 http://www.europeanjournalofsocialsciences.com/ 105

[11] Barnes, M, A & Clemens, N & H, fall, A. M & Roberts, G& Klein, A & Starkey, P & Candliss, B & Zucker, T & Flynn, K. (2020). Cognitive predictors of difficulties in math and reading in pre-kindergarten children at high risk for learning disabilities. Journal of Educational Psychology, 112(4), 685–700. https://doi.org/10.1037/edu0000404

[12] Hannelore , K & Ursula, D & Pia, K & Christine, K & Claudia, S. (2011). The development of kindergarten children as evaluated by their kindergarten teachers and mothers. Journal of Psychological Test and Assessment Modeling, Volume 53, 2011 (2), 1-257.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

[13] Kuronja, M & Cagranb, B& Schmidt, M. (2019). Teachers' sense of efficacy in their work with pupils with learning, emotional and behavioral difficulties. Journal of Slovenia emotional and behavioral difficulties. (2019). VOL. 24, NO. 1, 36–49 University of Maribor, Maribor. https://doi.org/10.1080/13632752.2018.1530499

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.